

كتاب حياة القديس انطونيوس ابي الرهبان العظيم

للقس بولس عبود الحوري النوسطاوي (طبع في مصر ص ١٢٨)

ان سيرة القديس انطونيوس العظيم لا تصلح فقط للنسك بل تفيد كل المسيحيين اذ تعرض عليهم مثالا شريفاً يقتدون به في الزهد بالعالم والكفر بالذات ورد تجارب الحنّاس والرغبة في الامور السماوية. ولذلك قد اكثر الكتبة من تسطير اعمال ذاك العابد العظيم. لكن افضل سيرة للقديس انطونيوس هي السيرة التي كتبها القديس اثناسيوس البطريرك الاسكندري معاصره وصديقه فاتها اصدق مرآة تمثل حياة ابي الرهبان وتبين عظم فضاه وتحتوي لباب تعاليمه. ومن ثم قد اقبل عليها الكتبة وترجموها الى اكثر اللغات المعروفة. وقد نقلت ايضا سابقاً منها الى العربية ترجمة قديمة فصيحة اطلمنا عليها حضرة الحوري الفاضل قسطنطين باشا الراهب الخلصي. وقد سرنا ان حضرة الحوري بولس عبود باشر هذه الترجمة الجديدة فتولّى طبعها لتنتشر عبادة القديس انطونيوس في كل انحاء المشرق ويستفيد الكل من تعاليمه ويجروا على آثاره فنعم العمل وحبداً العامل

ل. ش

شذرات

عاديّات الفيوم في مقاطعة الفيوم على بعد نحو ٥٠ ميلاً من القاهرة غربي النيل هرم يظن العلماء انه مدفن احد الفراغة المدعو اوفرتيس وهو الثاني من اسمه. وقد اكتشف منذ عهد قريب الاثري الشهير فلندرس پتري (Fl. Petrie) آثار مدينة كان يسكنها عملة الهرم. وفيها وجدت كتابات رسمية ووصايا وصكوك وشذرات ادبية في جملتها قصيدة من الشعر القديم قدمها اهل الفيوم للفرعون اوفرتيس الثالث ومنها ايضا كتابان في الطب النبائي وعلاج امراض العيون

عاديّات ابي غوش افاد البشير آخر نقلاً عن مراسلة خصوصية وعن قرار قدمه العلامة شومبرجو لجمعية الكتابات والآثار ان الآباء البندكتيين اكتشفوا في قرية العنب المعروفة بابي غوش بالقرب من القدس الشريف آثاراً قديمة بديعة وذلك أنهم كانوا باشروا بحفريات حول كنيستهم فوجدوا آثار صور ورسوم يدوية

في كنيسة قديمة كانت على اسم النبي ارميا. وهذه التصاوير تشبه ما وُجد سابقاً في كنيسة بيت لحم من النقوش البديعة التي قام بها سنة ١١٦٩ للمسيح مصوّر يوناني يُدعى افوام. وفي هذه الرسوم الاثنية كما في تلك آثار يد يونانية عارفة بالفن اللاتيني. ومما اطلع عليه مؤخرًا قواعد لعوامد عظيمة مع كتابة كوفية تثبت انه كانت في ابي غوش كنيسة قبل عهد الصليبيين

اسئلة واجوبة

س سألنا احد ابناء المسلمين: هل يعرف النصارى غير الانجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا الاناجيل المقدسة

ج الاناجيل القانونية التي تقبلها الكنيسة منذ اول النصرانية هي الاربعة المذكورة لا غير. وانما يوجد عدد عديد من الاناجيل غير القانونية كانجيل الطفولية وانجيل الرسل وانجيل بطرس وانجيل برتلماوس وانجيل نيقوديموس وانجيل برنابا وغير ذلك مما اشاعه الهرطقة منذ القرن الثالث للمسيح وبعضه لا يزال معروفًا حتى يومنا لا يعيره بالاعلام النصرانية

س وسأل من زحلة جناب سيد امين: وكيف اضطربت المذراء مريم لفقد المسيح وهي تعرف انه اله. ٢ ما هي بيت صيدا المذكورة في الانجيل حيث قال الرب: «الويل لك يا بيت صيدا. ٣ ما هي الشروط لاكتساب غفران ثوب الجبل بلا دنس وثوب الكرمل المذراء مريم عند فقد المسيح - بيت صيدا - ثوب الجبل بلا دنس وثوب الكرمل

ج قد اجبنا على السؤال (الاول) في المشرق (السنة الاولى ص ٦٧١). ونجيب على (الثاني) ان بيت صيدا المذكورة هي مدينة صغيرة كانت على شاطئ بحيرة جناسر قريبة من كفرناحوم بينها وبين طبرية. والبعض يزعمون انه يوجد مكانان بهذا الاسم وان كليهما على شاطئ البحيرة احدهما على ضفة الاردن الشرقية والاخرى على ضفة الغربية. نجيب على (الثالث) ان غفرانات ثوب الجبل بلا دنس تُكتسب بتلاوة الصلاة الربية والسلام الملائكي والمجديت مرات مع الاشتراك القانوني وتدوين الاسم في سجلات الشركة (المشرق ٢: ٥٧٥). اما ثوب الكرمل فراجع مقالة حضرة الاب انتناس الكرملي فيه (المشرق ٣: ٦٣٣) ل. ش